فاما الكتان قدر كلفته ولا اجا العصفر قدر اجرة
الستاك اللاي حصوم فطالبوه بقية الكلفة وقد
بلغنا ان شخصا من الملوك في زمن داود عليه الصلاة
والسلام راي شيئا في منامه ليس له حقيقة فارسل
رسلا الى نواحي الارض ليسالون هل راي احد منكم
او سمع بقمح قدر بيض النعام قد طعن في السن
لعمر رايت ذلك وهو تحت عتبة تلك الدار الخربة
فحفر واتوا قامتين فوجد واقامتين خابية كبيرة
ملانة من ذلك القمح فاحضروها بين يدي ذلك
الملك فسال الملك داود عليه الصلاة والسلام
عن ذلك فاوحى الله تعالى اليه ان شخصا استاجر
ارضا لخر لها فوجد فيها قدرة ذهب فحملها الى
صاحب الارض فردها وقال هي رزقك ولم يرض
ان ياخذها فجمعها اصحابها فاشار فاشار الى ان
يجهز ابنة احدهما وتزوج لابن الاخر ففعلا وفضل
من القدرة بعض دنانير فزرعا بها زرعا فجا على هذا
الحال فان القمح يصغر ويكبر بحسب طيب النية
وخبثها انتهى وقد عز اصلاح الناس من غالب
اهل الزمان فالعاقل من زرع وحلل مع ما في
الزرع من الاجر ولا يمسك شيئا من خير
والله غفور رحيم وروى مسلم وغيره مرفوعا

فمحا قد بيض النعام وكان لا يرى في منام الاصح

فقال رجل

بيدي هو

هذا هو

ما من مسلم

ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما
سرق منه له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة
الى يوم القيامة وفي رواية فلا يغرس المسلم
غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له
صدقة الى يوم القيامة وفي رواية فلا يغرس مسلم
غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا
شي الا كانت له صدقة ومعنى يرزؤه يصيب منه
وينقصه وروى الامام احمد مرفوعا من بنى
بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء او غرس غرسا في غير
ظلم ولا اعتداء كان له اجرا جاريا ما انتفع به احد
من خلق الرحمن تبارك وتعالى وروى الامام احمد
مرفوعا من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام
عليها حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرها
صدقة عند الله عز وجل وفي رواية له ايضا
مرفوعا ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من
الاجر قدر ما يخرج من ذلك الغرس وروى البزار وابو
نعيم والبيهقي مرفوعا سبع يجري للعبد اجرهن
وهو في قبره بعد موته من علم علما او كرى نهرا
او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث
مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته وروى
الحاكم وقال صحيح الاسناد ان رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)